**المادة: تربية الإسلامية (الفصل الاول) - المستوى: السنة الرابعة متوسط  
المحتوى المعرفي: مواقف وعبر من حياة أولي العزم من الرسل ( موقف موسى عليه السلام مع شعيب عليه السلام وابنتيه )  
  
- موقف موسى عليه السلام مع شعيب عليه السلام وابنتيه:  
وصل موسى بعد رحلة طويلة إلى مدين وأخذت موسى غيرة على فتاتين تنتظران الرجال حتى ينتهوا من ملء المياه فقال لهما: ما خطبكما؟ فاعتذرتا عن عملهما في السقي دون الرجال من أسرتهما قال تعالى : " وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ " (سورة القصص، الآية 23 ) أي لا يستطيع القيام بهذه المهمة .  
  
- مساعدة موسى عليه السلام للفتاتين :  
نهض موسى فسقى لهما مصداقا لقوله تعالى : " فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَ لتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ (سورة القصص، الآية 24 )  
   
- عودة الفتاتان إلى أبيهما :  
أعجب أبوهما الشيخ الكبير من عودة ابنتيه مبكرتين . فقصتا عليه قصة الرجل الغريب الذي سقى لهما، فأمر إحداهما أن تعود إليه، وتبلغه دعوة أبيها ليجزيه على عمله .  
قال تعالى : " فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ " (سورة القصص، الآية 25 .)  
  
- ذهاب موسى عليه السلام إلى سيدنا شعيب:  
لبى موسى الدعوة، وسار مع ابنة الشيخ، قالوا: وقد طلب منها أن تسير خلفه وتدله على الطريق، لئلا يقع بصره على حركات جسمها، وذلك عفة منه. دخل موسى على الشيخ الكبير، فرحب به، وقدم له القِرى، وسأله عن خطبه، فقص عليه القصص، ووصف له حاله وحال بني إسرائيل في مصر، قال: (لا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنْ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) (سورة القصص، الآية 25 ) .  
  
- استئجار شعيب عليه السلام لسيدنا موسى :**

**قال تعالى : " و قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ " (سورة القصص، الآية 26 ) فأعُجب الشيخ برأي ابنته، وعرض على موسى الزواج من إحدى ابنتيه اللَّتين سقى لهما موسى.  
  
"و قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللََُّّ مِنَ الصَّالِحِينَ " (سورة القصص، الآية 27 ) وبذلك شرط عليه أن يكون مهر ابنته أن يخدمه ثماني سنين، فإن زادها إلى عشر سنين فهي زيادة غير مفروضة. فوافق موسى عليه السلام ، ونجز العقد مع الشيخ، قال تعالى: "ذلك بيني وبينك أيَّما الأجلين قضيتُ فلا عدوان عليّ والله على ما نقول وكيل". وتمت المصاهرة بينهما.  
  
- عبر من موقف موسى عليه السلام مع ابنتي شعيب عليه السلام :  
- المساعدة وقضاء الحوائج في حياة المسلم .  
- خطورة اختلاط الرجال بالنساء وما ينتج عنه من مفاسد .  
- المؤمن يهتم بحال الناس، و يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر .  
- بيان أن الكفاءة شرط في العمل ولا أفضل من القوة وهي القدرة البدنية والعلمية والأمانة.  
- الكيّس من استغل ما وهبه الله من قوة وعلم في مساعدة الضّعفاء.  
- فائدة الاعتذار، وإزالة الشبهة عن النفس .  
- كلام المرأة المسلمة مع الأجانب مختصر وواضح وغير مضطرب ولا مغري !! .**